



هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

ترجمة وإعداد: محمد معلم



هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

ترجمة وإعداد:
محمد معلم



مركز وصل للبحوث والدراسات

الفهرس

5.....	المقدمة
7.....	القضية
38.....	خلاصة المترجم
41.....	المراجع

المقدمة

فيما يلي ترجمة عربية لتقرير بعنوان «هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟ (Is the United States Prepared for a War with China?)» أعدّه الباحث الأمريكي سيث جي. جونز (Seth G. Jones)، ونشره مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) في 12 مايو/أيار 2026، ضمن سلسلة CSIS Briefs المتخصصة في تقديم تحليلات موجزة للقضايا الاستراتيجية والأمنية.

ويُعد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (Center for Strategic and International Studies – CSIS) مؤسسة بحثية أمريكية مستقلة غير ربحية، مقرها واشنطن العاصمة، تأسست عام 1962، وتصف نفسها بأنها مؤسسة غير حزبية تُعنى بقضايا الأمن والدفاع والسياسة الخارجية والجغرافيا السياسية والأمن الاقتصادي والتكنولوجيا. وتحظى أبحاث المركز بحضور واسع في دوائر صنع القرار الأمريكية، ويستعين بخبرائه أعضاء في الكونغرس والسلطة التنفيذية ووسائل الإعلام، إلا أن ما ينشره من تحليلات لا يمثل بالضرورة موقف الحكومة الأمريكية الرسمي.

أما كاتب التقرير، سيث جي. جونز، فهو رئيس قسم الدفاع والأمن في المركز، ويتولى كرسي هارولد براون، ويركز في أبحاثه على الاستراتيجية الدفاعية والعمليات العسكرية والقاعدة الصناعية الدفاعية والحروب غير النظامية، وسبق له العمل في مؤسسة «راند» وفي مواقع مرتبطة بوزارة الدفاع وقيادة العمليات الخاصة الأمريكية.

يناقش التقرير مدى قدرة الولايات المتحدة على خوض حرب طويلة الأمد مع الصين، ولا سيما في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وينطلق من تقييم يرى أن الجيش الأمريكي، رغم التحسينات الأخيرة، سيواجه صعوبات كبيرة في حال اندلاع صراع ممتد، بسبب محدودية مخزونات بعض الذخائر بعيدة المدى، ومنظومات الدفاع الجوي والصواريخ الاعتراضية، إلى جانب الحاجة إلى أعداد أكبر من الأنظمة غير المأهولة الجوية والبحرية وتحت سطح البحر. كما يبحث التقرير في مدى قدرة واشنطن على التعامل مع أكثر من جبهة عسكرية في الوقت نفسه، وتأثير العمليات العسكرية الأمريكية الأخيرة على مخزونات المخصصة لاحتمال وقوع مواجهة مع الصين.

وتنبع أهمية التقرير من أنه لا يناقش احتمالات المواجهة الأمريكية الصينية من زاوية عسكرية مجردة فحسب، بل يركز على الجاهزية الصناعية واللوجستية الأمريكية لحرب استنزاف طويلة، وسرعة إنتاج الصواريخ والذخائر، وحماية القواعد الأمريكية في منطقة المحيط الهادئ، وقدرة الولايات المتحدة على تلبية احتياجاتها العسكرية بالتزامن مع استمرار التزاماتها في مناطق أخرى، إضافة إلى مسألة تسليح تايوان.

القضية

على الرغم من التقدم المحرز مؤخراً، فإن الجيش الأمريكي سيواجه صعوبة كبيرة في خوض حرب مطولة ضد الصين بسبب النقص في الذخائر بعيدة المدى، وأنظمة الدفاع الجوي والمقذوفات الاعتراضية، والأنظمة غير المأهولة (الجوية، وتحت السطحية، والسطحية). كما أن ردع أو خوض حرب على جبهتين – في منطقتي المحيطين الهندي والهادئ وأوروبا – سيكون أكثر صعوبة. لا توجد حلول سريعة نظراً لأن الجداول الزمنية للإنتاج تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات لبعض الذخائر الحيوية، مثل SM-3 IIA و SM-6 و SM-3 IB و JASSM و Tomahawk. لقد كان التكثيف الأخير للإنتاج من قبل البنتاغون مفيداً، ولكن الكونغرس والبنتاغون بحاجة ماسة إلى التزام مستدام بعقود متعددة السنوات لتمويل البنية التحتية للقواعد، وجاهزية واستدامة الطائرات والسفن، والإنتاج السريع لمزيج عالي ومنخفض التكلفة من القدرات لمفهوم العمليات المعروف بـ "مشهد الجحيم (Hellscape)" في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وتحتاج الولايات المتحدة أيضاً إلى زيادة المساعدات العسكرية لتايوان بشكل كبير، خاصة في ظل وجود تراكم وتأخر في التسليمات الأمريكية يقدر بنحو 32 مليار دولار*. أطلقت الولايات المتحدة آلاف الصواريخ والطائرات المسييرة كجزء من عملية "الغضب الملحمي (Operation Epic Fury)"، والتي ضربت بدقة أهدافاً إيرانية مثل القواعد العسكرية، ومراكز القيادة، والصواريخ، والمسيرات، ومنشآت الإنتاج الدفاعي. كما أطلقت الولايات المتحدة آلاف الصواريخ الاعتراضية من أنظمة الدفاع الجوي مثل "باتريوت" ونظام الدفاع الجوي للمناطق المرتفعة الطرفية "ثاد (THAAD)"، والتي

أدت أداءً رائعاً في إسقاط صواريخ كروز والصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة الإيرانية. ومع ذلك، هناك نقاش حول تداعيات الحرب الإيرانية على مناطق أخرى، بما في ذلك منطقة المحيطين الهندي والهادئ والصين. ووفقاً لبعض التقييمات، فإن حرب إيران قد قوضت بشكل خطير توافر الذخائر الأمريكية لحرب محتملة مع الصين. وكما خلص أحد المقالات : "لقد استهلكت الولايات المتحدة الكثير من الذخائر في إيران لدرجة أن بعض مسؤولي الإدارة يقدرّون بشكل متزايد أن أمريكا لا يمكنها تنفيذ خطط الطوارئ بالكامل للدفاع عن تايوان ضد غزو صيني إذا حدث ذلك في المدى القريب."

لكن مسؤولين أمريكيين آخرين ردوا بأن الجيش الأمريكي لديه الكثير من الذخائر المتبقية في ترسانته لحرب مع الصين أو غيرها من الخصوم. وكما أشار أحد المسؤولين الدفاعيين الأمريكيين: "ليس لدينا نقص في الذخائر... وضع ذخائرنا يزداد قوة كلما زادت ميزتنا التنافسية". وأشار مسؤول أمريكي آخر قائلاً: "إن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك أقوى جيش في العالم، وهو محمل بالكامل بما يزيد عن حاجته من الأسلحة والذخائر، في المخزونات هنا في الداخل وفي جميع أنحاء العالم، للدفاع بفعالية عن الوطن وتحقيق أي عملية عسكرية يوجه بها القائد الأعلى". ولفهم التداعيات على الصين بشكل أفضل، يطرح هذا التحليل سؤالين:

ما هي القدرات العسكرية التي يحتاجها الجيش الأمريكي لمواجهة الصين؟

كيف أثرت الحرب في إيران على الاحتياجات الأمريكية لمواجهة الصين؟

وللإجابة على هذه الأسئلة، يجمع هذا التحليل بيانات حول القدرات اللازمة للردع والقتال ضد الصين، بالإضافة إلى معلومات من مناورات الحرب ومصادر أخرى. وي طرح التحليل حجتين رئيسيتين.

يفتقر الجيش الأمريكي إلى الذخائر الكافية لنزاع مطول ضد الصين منذ سنوات - بما في ذلك فترة طويلة قبل عملية "الغضب الملحمي".

أولاً، يفتقر الجيش الأمريكي إلى الذخائر الكافية لنزاع مطول ضد الصين منذ سنوات - بما في ذلك فترة طويلة قبل عملية "الغضب الملحمي". ويصبح هذا النقص في الذخائر أكثر وضوحاً عند ردع أو خوض قتال على جبهتين أو أكثر، مثل النزاعات المتزامنة في منطقتي المحيطين الهندي والهادئ وأوروبا. وعلى الرغم من هذه النواقص، فإن العمليات الأمريكية ضد إيران خلقت مخاطر إضافية على المتطلبات الأمريكية الموجهة للصين ودول أخرى بسبب الاستخدام المكثف لبعض الصواريخ بعيدة المدى، مثل صواريخ "توماهوك" وصواريخ مواجهة الأهداف الجوية المشتركة من الجو إلى السطح (JASSMs)، ومقذوفات الدفاع الجوي الاعتراضية، مثل تلك الخاصة بأنظمة "باتريوت" و"ثاد". إن القاعدة الصناعية الدفاعية للصين في حالة تأهب لظروف الحرب، ويقوم جيش التحرير الشعبي الصيني (PLA) ببناء أنظمة أسلحة بكميات وأحجام هائلة في جميع مجالات الحرب الرئيسية: البرية، والجوية، والبحرية، والفضاء، والفضاء السيبراني، والنووي. وبينما ينطلق الردع الأمريكي من أساس "السلام من خلال القوة"، فإن القاعدة الصناعية الأمريكية بعيدة كل البعد عن الجاهزية - على الرغم من إحراز بعض التقدم خلال العام الماضي.

ثانياً، إن التركيز فقط على الذخائر الأمريكية لمواجهة الصين أو الدول الأخرى يغفل العديد من القضايا الأكبر؛ ومنها دفاع القواعد. إذ تعد الضربات الصاروخية والمسيرة الإيرانية ضد القواعد الأمريكية والبنية التحتية المدنية في الشرق الأوسط تذكيراً صارخاً بأن الصين والخصوم الآخرين يمكنهم وبالمثل شن ضربات ضد أهداف عسكرية ومدنية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. لكن القواعد والبنية التحتية الأمريكية في اليابان، والفلبين، وغوام، ومواقع أخرى معرضة بشدة للهجمات الصاروخية والمسيرة الصينية. كما يواجه الجيش الأمريكي تحديات هائلة في الجاهزية والاستدامة للعديد من طائراته وسفنه التي استخدمت على نطاق واسع في حرب إيران – وحتى في فنزويلا خلال عملية "الحسم المطلق" (Operation Absolute Resolve) "بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تندرج القدرات الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ تحت مفهوم عمليات يبنى على مبادرة "مشهد الجحيم" (Hellscape) "التابعة للقيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ للمساعدة في تحديد أنواع القدرات الضرورية (وتلك غير الأساسية). وهناك عدة قدرات مهمة لمواجهة الصين تشمل: مزيجاً عالي ومنخفض التكلفة من المنصات تحت السطحية مثل الغواصات الهجومية والمركبات غير المأهولة الرخيصة تحت الماء (UUVs) ؛ ومزيجاً عالي ومنخفض التكلفة من المنصات الجوية مثل الأنظمة الجوية الرخيصة غير المأهولة (UASs) والطائرات المقاتلة والقاذفات الشبحية من الجيلين الخامس والسادس؛ وصواريخ الضربات الدقيقة بعيدة المدى؛ وأنظمة الدفاع الجوي؛ ومجموعة من قدرات الفضاء والفضاء المضاد والسيبراني. ومع ذلك، وكما يخلص هذا التحليل، تفتقر الولايات المتحدة إلى الأعداد الكافية في العديد من هذه المجالات لحرب

هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

مطولة، بما في ذلك المركبات تحت الماء غير المأهولة (UUVs) ، والأنظمة الجوية غير المأهولة (UASs)، وصواريخ الضربات الدقيقة بعيدة المدى، وأنظمة الدفاع الجوي وذخائرها. وبناءً جزئياً على استخدام الأنظمة الجوية غير المأهولة في حرب أوكرانيا، يحسب هذا التحليل أن الولايات المتحدة وتايوان بحاجة إلى إنتاج مئات الآلاف من المنصات الصغيرة القابلة للاستهلاك لتحقيق "الكتلة الدقيقة" - وهو استخدام كميات كبيرة من الذخائر الهجومية والدفاعية الموجهة بدقة. كما تمتلك الولايات المتحدة تراكماً هائلاً في تسليم الأسلحة لتايوان يقدر بنحو 32 مليار دولار، وهي جزء من المبيعات العسكرية الخارجية. ويتضمن هذا التراكم أنظمة مثل أنظمة هارون للدفاع الساحلي، وأنظمة صواريخ ناسامس الجوية الوطنية المتقدمة (NASAMS) ، وصواريخ PAC-3 MSE الاعتراضية، ومسيرات ألتوس (Altius).

وينقسم باقي هذا التحليل إلى خمسة أقسام: يقدم القسم الأول لمحة عامة عن الدروس المستفادة من عملية "الغضب الملحمي". ويفحص القسم الثاني التحدي الصيني، بما في ذلك الذخائر، والجاهزية، ودفاع القواعد. ويصف القسم الثالث مفهوم العمليات لمواجهة الصين الذي يبنى على مبادرة "Hellscape" - وهو مفهوم القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ للدفاع عن تايوان والذي يعتمد على جعل مضيق تايوان غير قابل للعبور من قبل قوات العدو. ويحدد القسم الرابع القدرات اللازمة لردع الصين - وإذا فشل الردع - لخوض حرب مطولة والفوز بها. ويلخص القسم الخامس الخطوات الرئيسية اللازمة لسد الفجوة الحالية في المحيط الهادئ.

مستودعات فارغة وسفن متهالكة

الأخبار السارة من حرب إيران هي أن العديد من أنظمة الأسلحة الأمريكية أدت أداءاً رائعاً بشكل ملحوظ. وأحد الأمثلة على ذلك هو صاروخ كروز "توماهوك" للهجوم البري، الذي استخدمته الولايات المتحدة لتدمير منشآت الرادار الإيرانية، ومراكز القيادة، ومواقع الصواريخ، وأهداف أخرى. وبمساعدة التوجيه عبر نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، أصابت صواريخ توماهوك الأهداف الإيرانية بدقة وحملت قوة تدميرية هائلة برؤوس حربية تزن 1000 رطل. كما استخدم الجيش الأمريكي مجموعة واسعة من أنظمة الأسلحة الأخرى للضربات الدقيقة، مثل نظام الصواريخ التكتيكية للجيش (ATACMS)، ونظام الصواريخ الموجهة متعددة الانطلاق (GMLRS)، وصاروخ الضربات الدقيقة (PrSM) وقال الجنرال دان كاين، رئيس هيئة الأركان المشتركة: "في أول 13 يوماً فقط من هذه العملية، صنع رجال المدفعية لدينا التاريخ، لقد أطلقوا أول صواريخ ضربات دقيقة تُستخدم على الإطلاق في القتال، لتصل إلى عمق أراضي العدو. واستخدموا نظام ATACMS التابع للجيش لإغراق سفن متعددة، بما في ذلك غواصة".

خلال الحرب مع إيران، استنزف الجيش الأمريكي بشكل كبير مخزونه من بعض الصواريخ بعيدة المدى... مما خلق مخاطر هائلة لنزاع محتمل مع الصين أو حالات طوارئ أخرى.

لكن الأخبار السيئة هي أن المخزونات الأمريكية من الذخائر الهجومية بعيدة المدى كانت منخفضة حتى قبل حرب إيران. وكما هو موضح لاحقاً في هذا التحليل، فمن المرجح أن يحتاج الجيش الأمريكي إلى عدد كبير من الذخائر بعيدة المدى للعمليات الهجومية في نزاع مطول، بما في ذلك

منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وخلال الحرب مع إيران، استنزف الجيش الأمريكي بشكل كبير مخزونه من بعض الصواريخ بعيدة المدى – مثل توماهوك و – JASSMs مما خلق مخاطر هائلة لنزاع محتمل مع الصين أو حالات طوارئ أخرى.

وكانت مخزونات ذخائر الدفاع الجوي الأمريكية منخفضة أيضاً قبل الحرب، وجعل الصراع الإيراني الوضع أكثر صعوبة. في عام 2025، أطلق الجيش الأمريكي أكثر من ربع صواريخ "ثاد" الاعتراضية في غضون أيام قليلة من العمليات ضد إيران. وفي حرب عام 2026 مع إيران، استنزفت الولايات المتحدة مخزونات الدفاعية الجوية لبعض الأنظمة، بما يشمل احتمال تراجع أكثر من 50 بالمائة من مخزون ما قبل الحرب من صواريخ ثاد، وستاندرد ميسيل-3 (SM-3)، وباتريوت الاعتراضية. ومما زاد الطين بلة، أن إيران ضربت وألحقت أضراراً برادار واحد أو أكثر من طراز AN/TPY-2 المستخدم لنظام ثاد. ولا يمكن لبطارية ثاد أن تعمل بفعالية بدون هذا الرادار، الذي يعمل بمثابة "أعين" النظام للاكتشاف والتتبع وتوفير بيانات الاستهداف للصواريخ الاعتراضية. ويمتلك الجيش الأمريكي ثماني بطاريات ثاد فقط، وهي موزعة بين الشرق الأوسط ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ.

لا توجد حلول سريعة لإعادة ملء المستودعات الفارغة. إذ يستغرق إنتاج بعض الذخائر أكثر من أربع سنوات، مثل SM-3 IIA؛ ونحو ثلاث سنوات لإنتاج ذخائر أخرى، مثل صواريخ ثاد الاعتراضية، و SM-6، و SM-3 IB، و PrSM، وتوماهوك، و JASSM؛ وأكثر من سنتين لإنتاج PAC-3 MSE. ويمكن أن يستغرق الأمر أيضاً ما بين 18 و 24 شهراً لإجراء استثمارات رأسمالية إضافية في المصانع لتلبية الطلبات المتزايدة. بالإضافة إلى ذلك،

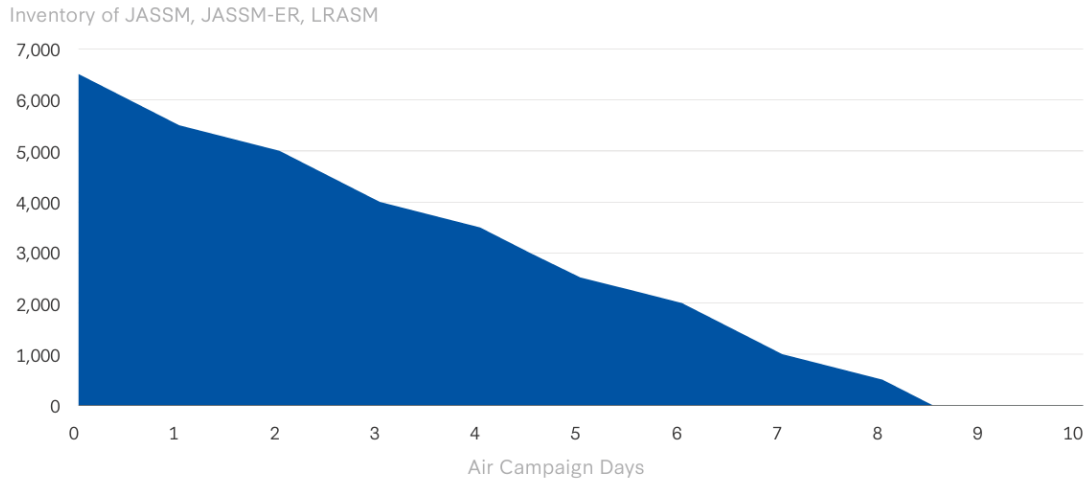
يمكن أن يتطلب إنشاء مصانع الأسلحة شراء المزيد من الأراضي، وشراء تأمين إضافي، والالتزام بلوائح تنظيمية أخرى – وكلها أمور تستغرق وقتاً.



الشكل 1: الذخائر الرئيسية، متوسط معدل ووقت الإنتاج لخمس سنوات
المدة الزمنية للتصنيع، من منح العقد حتى التسليم الأول (بالأشهر)

ملاحظة: تعكس الأرقام أعلاه مهلة التصنيع – أو الوقت بين منح العقد والتسليم الأول لذخيرة معينة. وهي متوسطات خمس سنوات للمشتريات الأخيرة.

المصدر: حسابات CSIS بناءً على "مواد ميزانية الدفاع - للسنتين الماليتين 2026 و 2027"، وكيل وزارة الدفاع (المراقب المالي)، وزارة الدفاع الأمريكية، تم الدخول إليه في 11 مايو 2026.



الشكل الثاني: استخدام الذخائر الأمريكية في حملة جوية محتملة في تايوان

الرسم البياني يوضح أيام الحملة الجوية من 0 إلى 10 على المحور الأفقي، ومخزون الذخائر من 0 إلى 7,000 على المحور العمودي. يبدأ المنحنى من 6,500 في اليوم 0 وينخفض بثبات حتى يصل إلى 0 بحلول اليوم 9.

(المصدر: مارك أ. غونزينغر، الكتلة بأسعار معقولة: الحاجة إلى مزيج ذخائر موجهة بدقة وفعالة من حيث التكلفة لصراعات القوى العظمى (أرلينغتون، فرجينيا: معهد ميتشل للدراسات الفضائية الجوية، 19 نوفمبر 2021).

لقد سلطت حرب إيران الضوء على تحديات أخرى تواجه القاعدة الصناعية. أحدها هو جاهزية وصيانة الطائرات والسفن، والتي تأثرت أيضاً بالعمليات الأمريكية في إيران في عام 2025 وفي نصف الكرة الغربي في عامي 2025 و 2026. أرسلت الولايات المتحدة أكثر من ربع الأسطول السطحي المنتشر للبحرية إلى نصف الكرة الغربي لعملياتها في فنزويلا، ثم استخدمت أكثر من 40 بالمائة من سفن البحرية المنتشرة لعمليات إيران في عام 2026. وقد خلق هذا النسق التشغيلي السريع تآكلاً واستهلاكاً كبيراً. ولم يكن من المفاجئ أن حاملة الطائرات الأمريكية جيرالد ر. فورد عانت من مشكلات صيانة عديدة في عام 2025، بما في ذلك حريق هائل في غرفة الغسيل الرئيسية تسبب في قيام البحرية الأمريكية بنقل الحاملة سريعاً إلى قاعدة في جزيرة كريت لإجراء إصلاحات طارئة. وتحدي آخر هو دفاع القواعد والبنية التحتية. فقد ضربت إيران قواعد عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط وبنية تحتية مدنية، مثل بنية النفط والغاز التحتية، والفنادق، والمطارات، وشبكات الكهرباء، وسفن الشحن، والشركات التجارية. كما استهدفت إيران ممرات الشحن البحري، مثل مضيق هرمز. وكانت العديد من هذه المناطق، لا سيما الأهداف المدنية، ضعيفة الدفاع.

وواجهت الولايات المتحدة ودول أخرى تحديات خاصة في الدفاع النقطي (الموضعي)، لا سيما حماية قواعد وبنية تحتية محددة من الطائرات المسيرة الإيرانية التي كانت قابلة للمناورة ويمكنها الطيران على ارتفاع منخفض قريب من الأرض.

التحدي الصيني

تمثل الصين تهديداً أكبر بكثير للولايات المتحدة، كما تخلص استراتيجية الدفاع الوطني واستراتيجية الأمن الوطني لإدارة ترامب نفسها. وتركز بكين على التحديث العسكري السريع في جميع المجالات الرئيسية للحرب، وتقدم تهديداً خطيراً بشكل خاص للجيش الأمريكي في سلسلة الجزر الأولى وبشكل متزايد في سلسلة الجزر الثانية، حيث يمكن لجيش التحرير الشعبي الصيني جلب كتلة وحجم هائلين إلى المعركة. وتنتج القاعدة الصناعية الدفاعية الصينية أعداداً ضخمة من السفن، والطائرات، والدبابات، والأنظمة العسكرية الأخرى بمعدل ينذر بالخطر، وتخصص الصين موارد هائلة للذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمية، وغيرها من التقنيات ذات التطبيقات الدفاعية. وتعد القواعد الأمريكية وقواعد الحلفاء، والسفن السطحية، والطائرات العاملة في سلسلة الجزر الأولى والثانية – والتي تمتد من اليابان جنوباً عبر غوام إلى بابوا غينيا الجديدة – عرضة بشكل كبير للهجمات الصاروخية والمسيرة الصينية. وفي مناورات حرب متعددة أجراها مركز (CSIS)، استنفد الجيش الأمريكي مخزونه من بعض أنواع الصواريخ بعيدة المدى خلال الأسبوع الأول من نزاع تايوان. واستهلكت تايوان كامل مخزونها من صواريخ كروز المضادة للسفن بعد أسبوع أيضاً. وسيكون من المستحيل الاستمرار في القتال بدون أسلحة بعيدة المدى. إن الدفاعات الصينية هائلة – لا سيما في المراحل المبكرة من الحرب – وتجعل من الصعب على الطائرات أو السفن الأمريكية المناورة على مسافة قريبة كافية لإطلاق ذخائر قصيرة المدى. إن الاستخدام المكثف للجيش الأمريكي... من صواريخ "توماهوك"، و "JASSMs"، وغيرها من الذخائر ضد إيران يشير إلى أن مخزون الذخائر المتاحة لحرب مطولة ضد الصين منخفض. والأمر نفسه ينطبق على متطلبات خطط الحرب الأمريكية

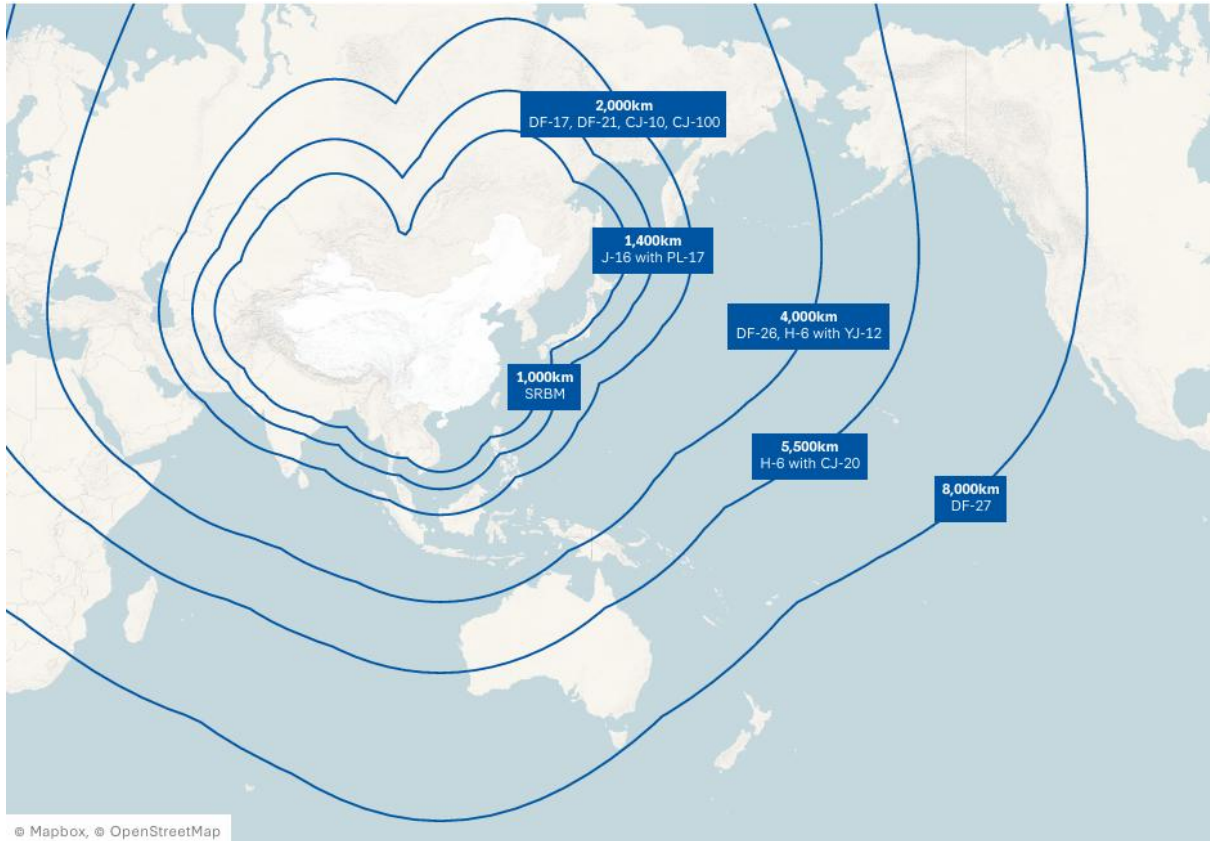
هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

الأخرى، بما في ذلك الخطط العملياتية (أو OPLANS)، مثل تلك الخاصة بروسيا وكوريا الشمالية. ومن الصعب تصديق أن الصين أو غيرها من الخصوم سيتم ردعهم بمستودعات فارغة.

إن القواعد الأمريكية والبنية التحتية الأخرى معرضة أيضاً لخطر الهجوم بالصواريخ الصينية والطائرات والمنصات غير المأهولة (الجوية، وتحت السطحية، والسطحية). وتحتفظ الولايات المتحدة بوضعية انتشار أمامي قوية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، مرتكزة في اليابان، وكوريا الجنوبية، والفلبين، وغوام. وتمتلك الولايات المتحدة ما يقرب من 20,000 من أفراد الجيش الأمريكي في كوريا الجنوبية يتركزون في الجيش الثامن والفرقة الثانية للمشاة في "معسكر همفريز". كما يتمركز ما يقرب من 20,000 من مشاة البحرية (المارينز) من قوة الاستطلاع الثالثة لمشاة البحرية في أوكيناوا باليابان، بالإضافة إلى 9,000 فرد في غوام، فضلاً عن عمليات انتشار دورية لمشاة البحرية في داروين بأستراليا. ويعد الأسطول السابع الأمريكي، ومقره يوكوسوكا باليابان، أكبر أسطول منتشر للأمام تابع للبحرية الأمريكية، وعادة ما يضم ما بين 50 إلى 70 سفينة سطحية وغواصة. وتشمل الوضعية الجوية الأمريكية أربعة أسراب مقاتلة في اليابان في قاعدة كادينا الجوية في أوكيناوا وفي قاعدة ميساوا الجوية، إلى جانب طائرات أخرى في كوريا الجنوبية، واليابان، ومواقع إضافية. إن هذه القوات معرضة بشدة للمسيرات الصينية وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية وفرط الصوتية. وقد طوّرت القوات الجوية الأمريكية مفهوم "الاستخدام القتالي الرشيق (ACE)"، وهو مفهوم يركز على تشغيل المقاتلات والطائرات الأخرى من مواقع تقشفية ونائية يتم إنشاؤها بسرعة باستخدام حزم دعم متنقلة وصغيرة. ومع ذلك، فإن القوات الأمريكية لا تزال غير منتشرة بشكل كافٍ في جميع أنحاء منطقة المحيطين الهندي

هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

والهادئ، وتفتقر إلى خزانات الوقود المرنة والمحصنة، ومخابئ تخزين الذخائر، وملاجئ الطائرات، وملاجئ الطائرات الاستكشافية، والدفاعات النشطة ضد الهجمات الصينية.



الشكل 3: قدرات ونطاقات الضربات التقليدية للصين
(خريطة توضح حلقات النطاق العملياتي متحدة المركز ومقرها البر الرئيسي للصين).

1,000 كم: صواريخ باليستية قصيرة المدى (SRBM)

1,400 كم: مقاتلات J-16 مسلحة بصواريخ PL-17

2,000 كم: صواريخ DF-17, DF-21, CJ-10, CJ-100

4,000 كم: صواريخ DF-26 ، وقاذفات H-6 مسلحة بصواريخ YJ-12

هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

5,500 كم: قاذفات H-6 مسلحة بصواريخ CJ-20

8,000 كم: صواريخ DF-27

المصدر: وزارة الدفاع الأمريكية، التطورات العسكرية والأمنية التي تشمل جمهورية الصين الشعبية 2025.

ما بعد "مشهد الجحيم" (BEYOND HELLSCAPE)

بناءً على قدرات الصين، تحتاج الولايات المتحدة وتايوان إلى تنشيط قواعدهما الصناعية بشكل كبير لردع — وإذا لزم الأمر، خوض والفوز بـ — حرب مطولة. لقد تطلبت الجهود الناجحة لتحسين الردع والقتال عادةً مزيجاً من التكنولوجيا والمفاهيم العملية؛ إذ لم تكن التكنولوجيا وحدها كافية قط. وكما جادل أندرو مارشال، رئيس مكتب التقييم الصافي في البنتاغون: "إن المنافسة الأكثر أهمية ليست المنافسة التكنولوجية، على الرغم من أن المرء يرغب بوضوح في امتلاك تكنولوجيا متفوقة إذا كان بإمكانه ذلك. إن الهدف الأهم هو أن تكون الأول، وأن تكون الأفضل في المهمة الفكرية المتمثلة في إيجاد الابتكارات الأكثر ملاءمة في مفاهيم العمليات وإجراء التغييرات التنظيمية للاستغلال الكامل للتقنيات المتاحة بالفعل وتلك التي ستكون متاحة في غضون العقد القادم أو نحو ذلك".

خلال الحرب الباردة، نجحت الولايات المتحدة في عدة جهود رئيسية لمواجهة — أو تعويض — (Offset) المزايا السوفيتية. وكان التعويض الأول هو مفهوم "المظهر الجديد" (New Look) "لإدارة إيزنهاور، والذي تضمن تعويض الميزة التقليدية للاتحاد السوفيتي في وسط أوروبا من خلال تطوير مفهوم لإلحاق أضرار انتقامية هائلة باستخدام الأسلحة النووية. وبدءاً من أواخر السبعينيات، طور مسؤولون من إدارتي كارتر وريغان ونفذوا

مفهوم "المعركة البرية والجوية (Air-Land Battle) "ومفهوم "قاطع الاعتداء - (Assault Breaker) "كتعويض ثانٍ - لهزيمة القوات السوفيتية التي تحاول غزو أوروبا الغربية. وأدى التعويض الثاني إلى التركيز على التخفي (الشبحية)، والأسلحة الدقيقة، وغيرها من التقنيات المتقدمة. وقد أدى الجمع بين مفهوم عملياتي فعال وقدرات قوية إلى ردع الاتحاد السوفيتي في وسط أوروبا. وكما لاحظ وزير الدفاع السوفيتي ديمتري أوستينوف في اجتماع للجنة وزراء دفاع حلف وارسو، فإن التوازن العسكري بين الناتو وحلف وارسو كان "في الوقت الحالي ليس في صالحنا."

ووفرت استراتيجية التعويض الثانية للجيش الأمريكي وحلفائه ميزة عملياتية وعززت الردع. ومع الحشد الدفاعي الصيني اليوم، تحتاج الولايات المتحدة إلى مفهوم عملياتي وقدرات فعالة. وقد طور البنتاغون بعض الجهود، مثل "Hellscape"، و "Assault Breaker II"، ومفاهيم القتال المشترك المختلفة. ولكن هذه المفاهيم إما أنها واسعة للغاية أو تفتقر إلى التفاصيل الكافية لتوجيه المشتريات والتطوير التكنولوجي. إن التعويض الأمريكي اليوم يحتاج إلى ردع الصين أو هزيمتها في الحرب من خلال التركيز على الدفاع عن طريق المنع - (Defense by Denial) ومن ثم ربط المفهوم العملياتي بالقدرات اللازمة. وهذا يتضمن التركيز على "المعركة الجوية البحرية (Air-Sea Battle) " لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ. ومع ذلك، فإن مفهوم "Hellscape" يعد مكاناً مفيداً للبدء كمفهوم مشترك للعمليات. وكما لاحظ الأميرال صموئيل بابلو، قائد القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ: "أريد تحويل مضيق تايووان إلى مشهد جحيم غير مأهول باستخدام عدد من القدرات السرية حتى أتمكن من جعل حياتهم بائسة تماماً لمدة شهر، مما يوفر لي

الوقت لبقية الأشياء الأخرى . "كما أن سيناريو مضيق تايوان ذو صلة أيضاً بأنواع أخرى من النزاعات في المنطقة، مثل بحر الصين الشرقي أو الجنوبي.

يحتاج التعويض الأمريكي اليوم إلى ردع الصين أو هزيمتها في الحرب من خلال التركيز على الدفاع عن طريق المنع - ومن ثم ربط المفهوم العملياتي بالقدرات اللازمة.

الهدف العام لمفهوم "Hellscape" هو إبطاء الغزو الصيني لتايوان باستخدام الطائرات المسييرة وقدرات أخرى، ويفضل إطلاقها من تايوان، على الرغم من أن مفهوم Hellscape قد يكون مفيداً في الدفاع عن اليابان، أو الفلبين، أو مواقع أخرى. ويتصور Hellscape استخدام أعداد هائلة من الأنظمة الجوية غير المأهولة (UASs) ، والمركبات غير المأهولة تحت الماء (UUVs) ، ومركبات السطح غير المأهولة (USVs) ، وغيرها من القدرات لجمع المعلومات الاستخباراتية، وإجراء تحديد الأهداف، واستخدام الإجراءات الإلكترونية المضادة، وزرع الألغام، وضرب سفن سطح جيش التحرير الشعبي، والطائرات، والغواصات، والدفاعات الجوية، وصوامع الصواريخ، وغيرها من القدرات. ويتطلب Hellscape مزيجاً عالياً ومنخفضاً من الأنظمة غير المأهولة الرخيصة (أو القابلة للاستهلاك) والأكثر تكلفة، مثل الطائرات المسييرة ذات الارتفاعات العالية والتحمل الطويل، والمسيرات الانتحارية (كاميكازي) والذخائر المتسكعة التي يمكن إطلاقها من سفن السطح، والغواصات، والطائرات، والبر. في سيناريو Hellscape ، من المرجح أن يحاول جيش التحرير الشعبي الصيني نقل القوات، والأسلحة، والعتاد

إلى تايوان أو أراضٍ أخرى من خلال إنزال برمائي، أو هجوم جوي، أو إنزال مظلي، أو مزيج من هذه الوسائل. ومن المرجح أن تلعب سفن السطح، والغواصات، والطائرات، والصواريخ، والنيران بعيدة المدى، وأنظمة الأسلحة الأخرى التابعة لجيش التحرير الشعبي أدواراً مهمة في الغزو، مدعومة بقدرات سيبرانية وفضائية ودفاع جوي. وبناءً على ذلك، يحتاج المفهوم العملياتي المشترك للولايات المتحدة إلى تضمين عدة مكونات.



الشكل 4: غزو صيني محتمل لتايوان (خريطة توضح البر الرئيسي للصين على اليسار وتايوان على اليمين، مع أسهم تكتيكية حمراء تشير إلى مسارات الإنزال البرمائي، وعلامات زرقاء تمثل مواقع الدفاع).

الخطوة الأولى هي التحرك بسرعة وتحقيق أقصى قدر من المناورة، الأمر الذي يتطلب نشر المنصات مسبقاً وتكديس الذخائر. وإذا قررت الولايات المتحدة التدخل المباشر، فمن المرجح أن تحتاج إلى التحرك في غضون ساعات أو أيام لمنع فرض أمر واقع إقليمي. قد لا يكون هناك وقت كافٍ لحشد القوات بشكل بطيء وتدرجي، على غرار ما حققته الولايات المتحدة قبل عملية "عاصفة الصحراء" عام 1991. وبناءً على ذلك، تحتاج الولايات المتحدة إلى توجيه قواتها الآن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ للاشتباك السريع، مثل نشر قاذفات قنابل كافية في أستراليا وألاسكا، وتحصين ملاجئ الطائرات، وتأسيس دفاعات نشطة للصواريخ، وتكديس كميات كافية من الوقود، وقطع الغيار، والذخائر، وغيرها من العتاد الذي يمكن استخدامه في القتال. وسواء اختار الرئيس الأمريكي التدخل أم لا، فإن تايوان ستظل بحاجة إلى تخزين وتجهيز أكبر قدر ممكن مسبقاً.

ثانياً، ستحتاج القوات الأمريكية أو التايوانية أو القوات الأخرى إلى ضرب "مركز ثقل" قوة الغزو بسرعة وشل حركتها الهجومية. وبالنسبة لسيناريو الصين، يتطلب هذا تحديد أهداف عالية القيمة، بما في ذلك سفن وطائرات جيش التحرير الشعبي التي تحمل الجنود والأسلحة والمعدات؛ ونقل المعلومات بسرعة من منصات الاستشعار إلى الرماة؛ وضرب أهداف جيش التحرير الشعبي وتدميرها بدقة لإحباط محاولات الصين لشن غزو ناجح. وتشمل الأهداف الرئيسية سفن جيش التحرير الشعبي، ومروحيات النقل، والطائرات ذات الأجنحة الثابتة اللازمة للغزو، بالإضافة إلى الدفاعات الجوية للمدفعية، ومراكز القيادة والسيطرة العملياتية التي تدعم قوة الغزو. ولضرب هذه الأهداف، سيتعين على القوات توليد قوة قتالية يمكنها العمل داخل وخارج نطاق أنظمة الضربات الصينية. وكما جادل الجنرال

هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

الأمريكي أوليسيس غرانت: "إن فن الحرب بسيط بما يكفي. اكتشف أين يوجد عدوك، واصل إليه بأسرع ما يمكن، واضربه بأقصى ما تستطيع وبأكبر قدر ممكن، واستمر في التقدم."

وعلى المدى القصير، ستحتاج القوات الأمريكية أو التايوانية أو القوات الأخرى إلى الصمود أمام الهجمات الأولية لجيش التحرير الشعبي، وإضعاف أداء شبكات القتال وأنظمة القيادة والسيطرة التابعة لجيش التحرير الشعبي، وتنفيذ حملة قمع ضد قدرات الاستخبارات والضربات بعيدة المدى للصين، واستهداف أنظمة الدفاع الجوي لجيش التحرير الشعبي. وعلى المدى الطويل، سيتعين على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لحملة مطولة، والحفاظ على اللوجستيات العملية، وزيادة الإنتاج الصناعي الدفاعي للذخائر والأنظمة الحيوية، بما في ذلك أنظمة الدفاع الجوي والضربات بعيدة المدى. ستحتاج الولايات المتحدة أيضاً إلى استغلال نقاط ضعف جيش التحرير الشعبي، مثل القدرات تحت سطح البحر. وستكون المساعدة من الحلفاء مثل اليابان، وأستراليا، وكوريا الجنوبية، والفلبين مفيدة، وإن لم تكن مضمونة بالضرورة.

القدرات الحاسمة لمواجهة الصين

هناك عدة أنواع من الأنظمة والتقنيات المهمة بناءً على هذا المفهوم. ويجب أن يكون الهدف على المدى القريب هو الاستفادة من القدرات الفعالة والمتاحة الآن - أو في وقت قريب جداً. وينبغي أن تكون هناك خمس أولويات رئيسية:

- مزيج عالي ومنخفض التكلفة من المنصات تحت السطحية، بما في ذلك الغواصات ومركبات (UUVs) أرخص ثمناً؛

- مزيج عالي ومنخفض التكلفة من المنصات الجوية، بما في ذلك الأنظمة الجوية غير المأهولة (UASs) الرخيصة والقابلة للاستهلاك مع مقاتلات وقاذفات الجيلين الخامس والسادس؛
- صواريخ الضربات الدقيقة بعيدة المدى؛
- أنظمة دفاع جوي لمواجهة المركبات غير المأهولة؛ و
- قدرات أخرى، مثل الفضاء والفضاء المضاد، والسيبراني، وقدرات القيادة والسيطرة في جميع المجالات، والبرمجيات التي تسخر الذكاء الاصطناعي، والتي تسمح للجيش الأمريكي بتشغيل شبكة قتالية.

مزيج عالي ومنخفض من القدرات تحت السطحية: تشمل الأولوية الأولى القدرات التي تسمح للولايات المتحدة بالحفاظ على ميزتها تحت سطح البحر ضد الصين. ومن الأمور ذات القيمة الخاصة وجود مزيج عالي ومنخفض من الغواصات الهجومية، مثل الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية من فئة Virginia ، ومركبات UUVs و USVs الرخيصة نسبياً. لا تزال قدرات جيش التحرير الشعبي الصيني ضعيفة نسبياً في الحرب المضادة للغواصات، ويواجه جيش التحرير الشعبي صعوبات جادة في العثور على الغواصات الأمريكية. وفي جولات متعددة من مناورات الحرب التي أجراها مركز CSIS ، على سبيل المثال، عاثت الغواصات الأمريكية فساداً ضد السفن الصينية، بما في ذلك السفن البرمائية الكبيرة، وسفن المرافقة، وسفن اللوجستيات.

يمكن للغواصات الأمريكية صيد أهداف جيش التحرير الشعبي، والعودة إلى يوكوسوكا والموانئ الأخرى، وإعادة التسليح، ثم العودة لصيد الأهداف. وهناك حاجة أيضاً للغواصات للحماية من الغواصات الصينية التي تخرج من سلسلة الجزر الأولى. والنتيجة المترتبة على ذلك واضحة

ومباشرة: تظل الغواصات الهجومية أساسية للردع والقتال ضد الصين، على الرغم من أن الجيش الأمريكي والقاعدة الصناعية تباطأ في إرساء العقود وبناء الغواصات. ويجب على البحرية إعطاء الأولوية لزيادة إنتاج الغواصات الهجومية من فئة Virginia من المعدل المستهدف الحالي البالغ سفينتين سنوياً (تنتج حالياً 1.2 فقط سنوياً) إلى ثلاث سفن سنوياً، نظراً للميزة غير المتكافئة (Asymmetric) التي توفرها هذه الزيادة على قدرات المنافسين.

ينبغي للولايات المتحدة أيضاً أن تعطي الأولوية لمركبات UUVs و USVs التي يمكنها تحمل التشويش على الاتصالات ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS). فسوف يكون هناك استنزاف وتآكل في الغواصات الأمريكية في أي قتال ضد الصين، مثل المياه الضحلة نسبياً لمضيق تايوان. وستكون كل خسارة قاسية، حيث تضم غواصة فئة Virginia طاقماً يتكون من نحو 132 بحاراً وتكلفتها تقارب 4.5 مليار دولار. ورغم أن مركبات UUVs ليست بكفاءة الغواصات الهجومية، إلا أنه يمكن برمجتها لتنفيذ بعض المهام الحاسمة، مثل زرع الألغام، وجمع المعلومات الاستخباراتية، والحرب الإلكترونية، وضرب غواصات وسفن سطح جيش التحرير الشعبي. وتحتاج البحرية إلى تكثيف مشترياتها من مركبات UUVs الرخيصة نسبياً ذات المديات الأطول والتي يمكنها حمل حمولات أكبر وزرع الألغام. كما يحتاج شركاء الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة، بما في ذلك تايوان، إلى هذه القدرات — بما في ذلك الإنتاج المحلي.

ستحتاج الولايات المتحدة وتايوان إلى إنتاج أعداد كافية من المركبات غير المأهولة، بما في ذلك مئات الآلاف أو أكثر من

الطائرات المسييرة التكتيكية الرخيصة، والشرك الخداعية، والمسيرات الانتحارية بعيدة المدى ذات الاتجاه الواحد.

مزيج عالي ومنخفض من القدرات الجوية: ثانياً، مزيج عالي ومنخفض من الطائرات المأهولة وغير المأهولة. إن الأعداد الكبيرة من الأنظمة الجوية غير المأهولة (UASs) الرخيصة نسبياً، أو المسيرات، تعد أمراً حاسماً، لا سيما المسيرات التي لا تحتاج إلى مدارج للإقلاع. ويمكن استخدامها بشكل جماعي وتنفيذ مهام قيمة في الحرب - مثل الاستطلاع والمراقبة والاستخبارات (ISR) ، وتقييم أضرار المعارك، واللوجستيات، والحرب الإلكترونية، والضربات - وضمن نطاق صواريخ ومسيرات الخصم. كما أنها قابلة للاستهلاك لأنها أرخص من طائرات الجيل الرابع والخامس والسادس ولا تخاطر بوقوع خسائر بشرية. وإجمالاً، فهي توفر للولايات المتحدة القدرة على تحقيق "الكتلة الدقيقة". وفي حرب إيران، استخدم الجيش الأمريكي مسيرات الضربات ذات الاتجاه الواحد FLM-136 LUCAS ، والتي تبلغ تكلفة الواحدة منها نحو 35,000 دولار.

هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

الجدول 1: تقديرات إنتاج واستخدام الطائرات المسييرة الأوكرانية والروسية، عام 2026

نوع الطائرة المسييرة	الدور	تقدير الإنتاج (شهرياً)	تقدير الاستخدام (شهرياً)	التكلفة التقديرية للوحدة
أوكرانيا				
طائرات مسيرة من منظور الشخص الأول (FPV)	تنفيذ عمليات ضد الأفراد التكتيكيين، والمركبات المدرعة	600,000–800,000	350,000–550,000	\$400–\$700
طائرات اعتراضية (مثل: أوكوبوس، ستينغ)	تنفيذ مهام مضادة للطائرات المسييرة (UAV)	40,000–50,000	45,000–60,000	\$3,500–\$5,000
طائرات مسيرة بعيدة المدى (مثل: AN-196، بيفر)	تنفيذ هجمات بعيدة المدى على أهداف روسية، مثل مصافي النفط	1,500–3,000	1,000–2,500	\$30,000–\$200,000
طائرات بحرية مسيرة (مثل: سي بي بي، ماغورا V)	تنفيذ ضربات ضد السفن، وتدمير الجسور	30–50	15–30	\$250,000–\$300,000
روسيا				
طائرات مسيرة من منظور الشخص الأول (FPV)	تنفيذ ضربات ضد الأفراد التكتيكيين والمواقع الأمامية	250,000–320,000	200,000–250,000	\$400–\$800
طائرات هجومية انتحارية أحادية الاتجاه (مثل: شاهد، غيران 1/غيران 2)	تنفيذ ضربات أحادية الاتجاه، تشمل استهداف البنى التحتية	2,500–3,000	3,500–5,000	\$35,000–\$50,000

يقدم الجدول 1 مؤشراً على حجم المسيرات التي يمكن أن تكون مطلوبة في حرب مطولة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ويظهر أن أوكرانيا وروسيا استخدمتا مئات الآلاف من المسيرات شهرياً في ساحة المعركة، فضلاً عن إنتاج مئات الآلاف الأخرى شهرياً في قواعدهما الصناعية المعنية. وستحتاج الولايات المتحدة وتايوان إلى إنتاج أعداد ضخمة من المركبات غير المأهولة، بما في ذلك مئات الآلاف أو أكثر من الطائرات المسييرة التكتيكية الرخيصة، والشراك الخداعية، والمسيرات الانتحارية بعيدة المدى ذات الاتجاه الواحد. وتحتاج الولايات المتحدة أيضاً إلى إعداد القاعدة الصناعية لزيادة الإنتاج بشكل مفاجئ وكبير، الأمر الذي يتطلب بنية تحتية صناعية كافية (مثل النفقات الرأسمالية) وسلاسل توريد للمكونات لإنتاج الأنظمة غير المأهولة. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن تكون المنصات المستقلة المدعومة بالذكاء الاصطناعي مفيدة للأنظمة الفردية، وكذلك لأسراب المسيرات التي تعمل جنباً إلى جنب وتكون قادرة على تحمل التدخل الإلكتروني الكثيف.

ومع ذلك، فإن الطائرات المسيرة ليست كافية. وكما تشير مناورات الحرب والتحليلات الأخرى، لا تزال الولايات المتحدة وحلفاؤها بحاجة إلى قاذفات ومقاتلات مأهولة لردع الحروب والانتصار فيها. إن المدى والقدرة العالية على حمل الذخائر لقاذفات الشبح مثل (B-21 Raider جنباً إلى جنب مع B-2 Spirit و B-1B Lancer و B-52H Stratofortress) من شأنها أن تضع الصين أمام تحدٍ خطير. وقد تتمركز هذه القاذفات خارج نطاق معظم أنظمة الضربات التقليدية للخصم - بما في ذلك داخل الوطن الأمريكي وأستراليا - ويمكنها حمل حمولات ضخمة لاستنزاف القوات الصينية.

لا تزال الطائرات المقاتلة المأهولة مهمة أيضاً، لا سيما مقاتلات الجيل الخامس الشبحية مثل F-35 ، نظراً لأن معظم الأنظمة غير المأهولة لا تمتلك بعد القدرة على الضرب، والسرعة، وحزم الاستشعار، وقدرات إدارة ساحة المعركة التي تمتلكها المقاتلات المتقدمة. وتعد مقاتلات الجيل السادس، مثل F-47 ، مهمة ولكنها ليست حلاً قصير المدى. ولا يزال اعتماد الطائرات المأهولة على القواعد البرية والسفن السطحية الواقعة ضمن نطاق آلاف الصواريخ المعادية يمثل إشكالية، لا سيما في أي نزاع ضد الصين. ومن المرجح أن تكون للطائرات المقاتلة فائدة أكبر في صراع مع الصين بعد استنفاد مخزونات الذخيرة. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج الولايات المتحدة إلى تسريع تطوير ونشر قدرات العمل الجماعي بين الأنظمة المأهولة وغير المأهولة، مثل الطائرات القتالية التعاونية YFQ-42A و YFQ-44A للقتال الجوي عالي السرعة والشبحية.

الجدول 2: تقدير استهلاك الذخائر الأمريكية خلال أسبوع واحد من نزاع حول تايوان

نوع الذخيرة	الدور	الاستخدام التقديري (خلال أسبوع واحد)
صاروخ مضاد للسفن بعيد المدى (LRASM)	مضاد للسفن	450-1,000
صاروخ جو-أرض بعيد المدى خارج منطقة الدفاع - المدى الممتد (JASSM-ER)	هجوم بري	3,500-4,000
صاروخ جو-أرض بعيد المدى خارج منطقة الدفاع (JASSM)	هجوم بري	3,000-5,000
الصاروخ القياسي-6 (SM-6)	صاروخ اعتراض متعدد المهام	400-600
توماهوك (Block V)	ضربة بعيدة المدى	400-1,000
صاروخ الضربة الدقيقة (PrSM)	مضاد للسفن	250-400
هاريون	مضاد للسفن	400-800

الجدول 1: تقديرات إنتاج واستخدام الطائرات المسييرة في أوكرانيا وروسيا، 2026

الضربات الدقيقة بعيدة المدى: ثالثاً، زيادة كبرى في الذخائر الموجهة بدقة، لا سيما للضربات بعيدة المدى. وكما يوضح الجدول 2، تشير نظرة عامة على نتائج مناورات الحرب إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن تستهلك مئات الصواريخ من أنواع معينة، مثل الصواريخ المضادة للسفن طويلة المدى (LRASM)، وآلاف الصواريخ الأخرى، مثل صواريخ (JASSM-ER) في الأسبوع الأول فقط من نزاع تايوان. وهذه التقديرات مبنية على مناورات الحرب، ومن المرجح أن تزداد بشكل كبير على مدى الأسابيع والأشهر اللاحقة. وتعتمد الأعداد الدقيقة على كيفية تطور الحرب، والجغرافيا، وعوامل أخرى. وبينما يبقى البنتاغون على سرية المخزونات الدقيقة للذخائر، تشير التقييمات مفتوحة المصدر إلى أن البنتاغون لا يملك عدداً يقترب حتى من العدد اللازم لنزاع مطول ضد الصين.

بينما يبقى البنتاغون على سرية المخزونات الدقيقة للذخائر، تشير التقييمات مفتوحة المصدر إلى أن البنتاغون لا يملك عدداً يقترب حتى من العدد اللازم لنزاع مطول ضد الصين.

من المرجح أن يكون معدل استهلاك الذخائر مرتفعاً في أي نزاع مطول. على سبيل المثال، من المرجح أن تكون صواريخ LRASMS فعالة ضد أهداف جيش التحرير الشعبي. ولكنها مكلفة، حيث تبلغ تكلفتها نحو 3 ملايين دولار لكل صاروخ، ولا تمتلك الولايات المتحدة ما يكفي منها. وصواريخ JASSM فعالة أيضاً، لكنها مكلفة بسعر يصل لنحو 2.5 مليون دولار للصاروخ الواحد. وبالتالي، تحتاج الولايات المتحدة إلى تكثيف الأبحاث، والتطوير، وإنتاج ذخائر أرخص بعيدة المدى. وقد تم إحراز بعض التقدم، بما في ذلك تطوير ذخائر الهجوم الأرضي ممتدة المدى (ERAM)، والتي تبلغ تكلفتها نحو 250 ألف دولار لكل صاروخ. سيكون من الصعب الاستمرار في القتال دون كمية كافية من الأسلحة بعيدة المدى. إن الدفاعات الصينية هائلة - لا سيما في المراحل المبكرة من الحرب - ومن شأنها أن تمنع معظم الطائرات من الطيران على مسافة قريبة كافية لإسقاط ذخائر قصيرة المدى. وستستخدم القاذفات الأمريكية، بما في ذلك قاذفة B-21 الجديدة، عموماً ذخائر بعيدة المدى لأنه يمكنها إطلاقها خارج نطاق الصواريخ الصينية.

الدفاع الجوي: رابعاً، أنظمة الدفاع الجوي، بما في ذلك تلك المخصصة لمواجهة التهديدات غير المأهولة. القواعد، والقوات، والبنية التحتية

الأمريكية الأخرى في الخارج وفي الداخل قد تكون عرضة لخطر الهجوم بأعداد كبيرة من الطائرات غير المأهولة؛ والأنظمة تحت السطحية، والسطحية، والبرية؛ وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية وفرط الصوتية. وتحتاج الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى تخصيص موارد كبيرة للدفاعات ضد هذه التهديدات أو المخاطرة بأنواع الخسائر التي تكبدتها أوكرانيا وروسيا.

وينبغي أن تكون هناك عدة أولويات. إحداها هي تطوير أنواع جديدة بأسعار معقولة من التكنولوجيات للدفاع، مثل الموجات الدقيقة عالية الطاقة، وأنظمة الطاقة الموجهة، والاعتراضية منخفضة التكلفة (بما في ذلك الطائرات المسيرة)، والمعالجة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والمستشعرات النشطة والسلبية بعيدة المدى وعالية الدقة. ويمكن لهذه القدرات أن تكمل الصواريخ الحالية من نوع سطح-جو، والمسيرات الانتحارية المتسككة، وصواريخ السطح-جو المصغرة، والمسيرات الاعتراضية، والشراك الخداعية، والدفاعات السلبية، والدفاعات القائمة على المسيرات المسلحة بالمدافع. وتتمثل الأولوية الثانية في تخزين كميات كافية من الذخائر للعديد من هذه الأنظمة، والتي تُعد منخفضة حالياً. وتشمل الأمثلة الصواريخ الاعتراضية المتطورة، مثل باتريوت وثاد. ولكنها تشمل أيضاً أنظمة أرخص يمكن أن تكون مفيدة ضد الأنظمة غير المأهولة. وفي عام 2026، أعلن الجيش الأمريكي عن شراء 13,000 نظام مضاد للمسيرات تُعرف باسم Merops، والتي تبلغ تكلفتها نحو 15,000 دولار للوحدة الواحدة. كما أنتجت الشركات الأمريكية أنظمة أخرى مضادة للمسـيرات، مثل Coyote و Roadrunner-M.

قدرات إضافية: هناك قدرات أخرى مهمة أيضاً، مثل أنظمة القيادة والسيطرة في جميع المجالات والبرمجيات التي تسخر الذكاء الاصطناعي. وكذلك الأمر بالنسبة لقدرات الفضاء، والفضاء المضاد، والسيبراني، والحرب الإلكترونية. لكن من غير المرجح أن تكون القدرات الأخرى حاسمة لمفهوم Hellscape المتطور. على سبيل المثال، تعد سفن السطح أقل احتمالاً لأن تكون مفيدة في حرب في مناطق مثل سلسلتي الجزر الأولى والثانية بسبب ضعفها أمام الضربات من القوة الصاروخية لجيش التحرير الشعبي. إن المدمرات وحاملات الطائرات معرضة بشكل كبير للتهديد في أي حرب على الرغم من أنظمتها الدفاعية.

خطوات عاجلة

في كتابه "صعود وسقوط القوى العظمى"، يخلص المؤرخ بول كينيدي إلى أنه في الحروب الطويلة (وعادة ما تكون حروب تحالفات)، ذهب النصر مراراً وتكراراً إلى الجانب الذي يمتلك القاعدة الإنتاجية الأكثر ازدهاراً. وهذا ينطبق بالتأكيد على أي حرب مطولة مع الصين - بل وأكثر من ذلك إذا تعين على الولايات المتحدة الردع أو القتال على جبهتين. وكان ينبغي للولايات المتحدة أن تتعلم هذا الدرس في استجابتها للحرب في أوكرانيا، والتي كشفت عن نواقص خطيرة في القاعدة الصناعية الدفاعية الأمريكية. لقد استنزفت المساعدات الأمريكية لأوكرانيا المخزونات الأمريكية من عدة أنواع من الأسلحة والذخائر، مثل صواريخ ستينغر سطح-جو، ومدافع الهاوتزر عيار 155 ملم وذخائرها، وأنظمة جافلين الصاروخية المضادة للدبابات. وعمل كل من البنتاغون والصناعة الدفاعية بجد لرفع خطوط الإنتاج.

وقد بدأت إدارة ترامب في معالجة بعض هذه المشكلات. والتزم البنتاغون بإعادة بناء ما يسميه "ترسانة الحرية" ودعا إلى وضع القاعدة الصناعية الدفاعية الأمريكية على أساس زمن الحرب. وكان نائب الوزير ستيف فاينبرغ مفيداً بشكل خاص في قيادة التغيير، وتأسيس مجلس تسريع الذخائر في عام 2025 لزيادة إنتاج عشرات الذخائر - من صواريخ باتريوت الاعتراضية إلى صواريخ LRASMs. كما قاد جهوداً لإصلاح نظام المشتريات البطيء بشكل يرثى له، وتقليل اللوائح الخانقة، والاستفادة من القطاع الخاص المبتكر. بالإضافة إلى ذلك، كثفت إدارة ترامب جهودها لتقليل اعتماد الولايات المتحدة على الصين في المعادن الحيوية المهمة للقاعدة الصناعية الدفاعية. وبدأت الإدارة في تخزين المعادن الحيوية كجزء من مشروع فلوت (Project Vault) ، واتخاذ حصص ملكية مباشرة في أصول المعادن الاستراتيجية، والتفاوض على ترتيبات مع دول مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية للحصول على حصص في المناجم.

لكن هذه الجهود ليست كافية لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ أو لحرب على جبهتين، كما تظهر الحرب في إيران. هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود - وبسرعة. وينبغي أن يكون التركيز العاجل للبنتاغون منصّباً على التمويل الكامل لعقود متعددة السنوات للعديد من الذخائر الحيوية التي أذن بها الكونغرس بالفعل. وتسمح العقود متعددة السنوات للشركات الدفاعية الكبرى بتقديم التزام طويل الأجل وتمويل مضمون لمورديها، وهناك إنتاج محدود وموردون قلة للغاية للمحركات الصاروخية الصلبة، والمسبوكات، والمطروقات، والباحثين (أجهزة التوجيه) عن الذخائر.

وثمة أولوية أخرى تتمثل في الحفاظ على جاهزية الطائرات والسفن. لقد استخدمت مقاتلات F-35 الشبحية، وقاذفات B-2، وطائرات النقل C-17، وطائرات أخرى بكثافة ضد إيران وهي حيوية في المسارح الأخرى، بما في ذلك منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وينطبق الأمر نفسه على حاملات الطائرات، والمدمرات، والسفن الأخرى. ويتعين على البنتاغون والكونغرس وبالمثل العمل معاً للإذن بتمويل عقود متعددة السنوات للحفاظ على جاهزية واستدامة الطائرات والسفن.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الضربات الصاروخية والمسيرة الإيرانية ضد القواعد الأمريكية والبنية التحتية الحيوية في الشرق الأوسط هي تذكير صارخ بأن الصين والخصوم الآخرين يمكنهم تنفيذ ضربات مماثلة. القواعد والمنشآت الأمريكية في جميع أنحاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ - مثل اليابان، والفلبين، وغوام - في حاجة ماسة إلى ملاجئ محصنة (بما في ذلك الملاجئ الأرضية وتحت الأرض)، ودفاعات جوية، ومخزونات كافية من الوقود، والذخائر، وقطع الغيار. وينبغي للبنتاغون والكونغرس زيادة تمويل استدامة منشآت الوزارة، والترميم، وأموال التحديث لمعالجة هذه الفجوات.

وأخيراً، تحتاج الولايات المتحدة بشدة إلى مبادرة يقودها الرئيس للتركيز على التصنيع الوطني. وخلال الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، أنشأ الرؤساء الأمريكيون مثل فرانكلين د. روزفلت ودوايت د. إيزنهاور منظمات لتنشيط القاعدة الصناعية الدفاعية الأمريكية لتعزيز الردع. وينبغي أن تتكون أي مبادرة فعالة - مثل "مجلس الإنتاج الدفاعي" في العصر الحديث - من عدة مكونات. ينبغي إنشاؤه بواسطة رئيس الولايات المتحدة ويكون مسؤولاً أمامه مباشرة.

وهذا من شأنه أن يضمن تمتع المنظمة بالثقل الكامل للرئيس، وهو أمر ضروري لكسر الجمود البيروقراطي وتقديم التوجيه الاستراتيجي من المكتب البيضاوي. كما ينبغي لها أن تمارس توجيهاً عاماً على المشتريات الدفاعية الأمريكية والإنتاج؛ والمساعدة في تحديد السياسات والخطط والإجراءات الخاصة بالإدارات الفيدرالية فيما يتعلق بالمشتريات والإنتاج؛ وتحديد الأولويات في توزيع المواد والخدمات. وينبغي أن تضم المنظمة أفراداً يتمتعون بخبرة إنتاجية من القطاع الخاص - أشخاص لديهم الفهم والخبرة لتصنيع وإنتاج الأجهزة والبرمجيات.

لقد سلطت حرب إيران الضوء مرة أخرى على النواقص في القاعدة الصناعية الدفاعية الأمريكية. وإذا لم تتحرك الولايات المتحدة بسرعة هذه المرة، فقد تضطر إلى تعلم هذا الدرس - بالطريقة الصعبة - ضد الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ .

سيث ج. جونز هو رئيس إدارة الدفاع والأمن في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن العاصمة، ومؤلف كتاب الحافة الأمريكية: رابطة التكنولوجيا العسكرية ومصادر هيمنة القوى العظمى الصادر عن (مطبعة جامعة أكسفورد).

خلاصة المترجم

تكشف هذه الدراسة، في جوهرها، أن السؤال الذي يشغل دوائر التخطيط الاستراتيجي الأمريكي لم يعد مقتصرًا على امتلاك الولايات المتحدة جيشًا أقوى أو أسلحة أكثر تطورًا، بل أصبح أكثر تعقيدًا: هل تستطيع الولايات المتحدة الاستمرار في القتال إذا تحولت مواجهة كبرى مع الصين إلى حرب طويلة تستنزف الذخائر والمنصات والقواعد وشبكات الإمداد؟

ومن هذه الزاوية تكتسب الدراسة أهميتها في ظل الصراعات الجارية؛ إذ تنطلق من تجربة عمليات عسكرية أمريكية فعلية، ولا سيما الحرب مع إيران، لتسأل عما يمكن أن يحدث إذا اضطرت واشنطن بعد ذلك إلى مواجهة خصم أكبر حجمًا وأكثر قدرة صناعية مثل الصين. والمؤلف لا يقول إن النقص الأمريكي بدأ مع الحرب الإيرانية، بل يؤكد أن الاختلال كان موجودًا قبلها، وأن الاستهلاك الكبير للصواريخ بعيدة المدى واعتراضات الدفاع الجوي أدى إلى تعميق مشكلة قائمة أصلًا.

ولعل أبرز ما تخلص إليه الدراسة أن القوة العسكرية لا تُقاس بما هو موجود في المخازن عند اليوم الأول من الحرب فقط، وإنما بالقدرة على تعويض ما يُستهلك في اليوم العاشر والشهر الثاني والسنة التالية. وهنا تبدو المشكلة الأمريكية بوضوح: بعض الذخائر المهمة تحتاج إلى سنوات لإنتاجها، في حين تشير محاكاة حرب حول تايوان إلى إمكانية استهلاك مئات أو آلاف الصواريخ خلال الأسبوع الأول وحده. ويضاف إلى ذلك ضعف حماية بعض القواعد الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ، والحاجة إلى تعزيز جاهزية السفن والطائرات، وتوسيع إنتاج المسيرات والأنظمة غير المأهولة، وتأمين الوقود وقطع الغيار ومخزونات الذخيرة مقدمًا.

وتلقت الدراسة أيضاً إلى تحول مهم في طبيعة الحروب الحديثة. فالدروس المستفادة من أوكرانيا وغيرها تُظهر أن التفوق لم يعد قائماً على المنصات الباهظة وحدها؛ فحاملة طائرات أو قاذفة شبحية متقدمة لا تلغي الحاجة إلى مئات الآلاف من المسيّرات الرخيصة، ولا إلى ذخائر يمكن إنتاجها بكميات ضخمة. لذلك يدعو المؤلف إلى مزيج يجمع بين المنظومات العالية الكلفة والتطور، كالتائرات الشبحية والغواصات، وبين أعداد هائلة من المسيّرات والوسائط الأقل كلفة والقابلة للاستهلاك.

ومن هنا يمكن فهم الحديث المتكرر في الدراسة عن القاعدة الصناعية الدفاعية. فالمواجهة بين الولايات المتحدة والصين، إذا تحولت يوماً إلى حرب ممتدة، ستكون في جانب مهم منها مواجهة بين مصنعين وسلاسل إمداد وقدرات إنتاج، لا بين جيوش وأساطيل فقط. والمؤلف ينظر بقلق إلى أن الصين تبني قدراتها العسكرية على نطاق واسع، في حين أن واشنطن لا تزال تعاني بقاء الإنتاج، ومحدودية بعض خطوط التصنيع والموردين، وطول المدة اللازمة لتعويض الأسلحة المستهلكة.

كما أن الدراسة تكشف صعوبة أخرى لا تقل أهمية: الولايات المتحدة لا تخطط في فراغ. فهي موزعة عسكرياً بين مناطق متعددة، وأي استنزاف في الشرق الأوسط أو أوروبا يترك أثره - بدرجات مختلفة - على قدرتها على التعامل مع أزمة في المحيط الهادئ. ولذلك يرى المؤلف أن حرباً على جبهتين ستكون أشد صعوبة بكثير من مواجهة منفردة مع الصين. وهذه نقطة تستحق الانتباه في عالم تتزامن فيه الأزمات بدل أن تأتي الواحدة بعد انتهاء الأخرى.

ومع ذلك، لا ينبغي قراءة هذه الدراسة بوصفها إعلاناً عن قرب اندلاع حرب أمريكية صينية، ولا باعتبار أرقام محاكاة الحرب تنبؤاً بما سيقع حتماً. إنها

في الأساس دراسة للجاهزية والردع، تنطلق من أسوأ السيناريوهات لتحديد مواطن الضعف قبل اختبارها في حرب حقيقية. بل إن منطق الدراسة نفسه يقوم على أن زيادة الاستعداد للحرب يمكن - من وجهة النظر الأمريكية - أن تجعل الخصم أقل استعداداً لخوضها أصلاً.

وإذا أردنا اختصار الرسالة التي تحملها الدراسة في عبارة واحدة، فهي أن الولايات المتحدة تمتلك قوة عسكرية هائلة، لكنها ليست مهيأة بعد بالقدر الكافي لحرب استنزاف طويلة مع الصين. والمشكلة ليست في افتقارها القدرة على توجيه ضربة أولى قوية، وإنما في القدرة على حماية قواعدها، والمحافظة على إيقاع العمليات، وتعويض آلاف الذخائر والمسيرات، وإصلاح السفن والطائرات، والاستمرار في الإنتاج تحت ضغط حرب قد تمتد لأشهر أو سنوات.

ولهذا تبدو الدراسة، أكثر من كونها بحثاً في حرب افتراضية، جرس إنذار للصناعة العسكرية الأمريكية. فهي تقول لصانع القرار إن التفوق التقني وحده لا يكفي، وإن الحروب الكبرى قد تعيد الاعتبار إلى حقائق قديمة: المخزون، والمصنع، والوقت، واللوجستيات، والقدرة على تعويض الخسائر. وفي نهاية المطاف، قد يكون السؤال الحاسم في صراع القوى الكبرى ليس: من يمتلك السلاح الأكثر تطوراً؟ بل: من يستطيع أن ينتج ويقاوم ويعوّض خسائره مدة أطول؟

وهذه، في تقديري، هي الخلاصة الأهم التي ينبغي أن يخرج بها قارئ الدراسة.

المراجع

Mark F. Cancian and Chris H. Park, "Last Rounds? Status of Key Munitions at the Iran War Ceasefire," CSIS, white paper, April 21, 2026, <https://www.csis.org/analysis/last-rounds-status-key-munitions-iran-war-ceasefire>. Part of this CSIS Brief includes research and analysis used in Chapter 6 in the forthcoming report, tentatively named Detering the Axis: A Multi-Theater Defense Strategy to Counter China and Russia.

Alexander Ward, Shelby Holliday, and Yoko Kubota, "Iran War Complicates Contingency Plans to Defense Taiwan, Some U.S. Officials Say," Wall Street Journal, April 23, 2026, <https://www.wsj.com/politics/national-security/iran-war-complicates-contingency-plans-to-defend-taiwan-some-u-s-officials-say-4384f7c1>.

U.S. Department of War, "Secretary of War Pete Hegseth and Admiral Brad Cooper, Commander of U.S. Central Command, Hold a Press Briefing at Central Command Headquarters on U.S. Military Operations in the Middle East," press release, March 5, 2026, <https://www.war.gov/News/Transcripts/Transcript/Article/4425459/secretary-of-war-pete-hegseth-and-admiral-brad-cooper-commander-of-us-central-c/>.

Ward, Holliday, Kubota, "Iran War."

On peace through strength, see "Remarks at the Annual Convention of the National Association of Evangelicals in Orlando, FL," Ronald Reagan Presidential Library and Museum, March 8, 1983, <https://www.reaganlibrary.gov/archives/speech/remarks-annual-convention-national-association-evangelicals-orlando-fl>.

Michael C. Horowitz, "Battles of Precise Mass," Foreign Affairs 103, no. 6 (November/December 2024): 34-41, <https://www.foreignaffairs.com/world/battles-precise-mass-technology-war-horowitz>.

Joseph O'Connor, Eric Gomez, and Shikhar Chaturvedi, "Taiwan Arms Sale Backlog, February 2026 Update," Taiwan Security Monitor, February 2026, <https://tsm.schar.gmu.edu/taiwan-arms-sale-backlog-february-2026-update-special-budget-complications-continue/>.

U.S. Department of War, "Secretary of War Pete Hegseth and Chairman of the Joint Chiefs Air Force Gen. Dan Caine Hold a Press Briefing," press release, March 13, 2026, <https://www.war.gov/News/Transcripts/Transcript/Article/4434484/secretary-of-war-pete-hegseth-and-chairman-of-the-joint-chiefs-air-force-gen-da/>.

Cancian and Park, "Last Rounds?"

Christian Brose, "America Needs a Lot More Weapons," Wall Street Journal, February 24, 2026, <https://www.wsj.com/opinion/america-needs-a-lot-more-weapons-b23e38e2>.

Cancian and Park, "Last Rounds?"

Wes Rumbaugh, "The Depleting Missile Defense Interceptor Inventory," CSIS, CSIS Brief, December 2025, <https://www.csis.org/analysis/depleting-missile-defense-interceptor-inventory>.

Author interviews with several defense industry executives, 2026.

Mark F. Cancian and Chris H. Park, "The Costs and Global Trade-Offs of U.S. Military Action Against Venezuela," CSIS, Commentary, January 15, 2026,

<https://www.csis.org/analysis/costs-and-global-trade-offs-us-military-action-against-venezuela>;

Mark F. Cancian and Chris H. Park, "U.S. Military in the Middle East: Numbers Behind Trump's Threats Against Iran," CSIS, Commentary, updated February 24, 2026, <https://www.csis.org/analysis/us-military-middle-east-numbers-behind-trumps-threats-against-iran>.

See, for example, Mark F. Cancian, Matthew Cancian, and Eric Heginbotham, The First Battle of the Next War: Wargaming a Chinese Invasion of Taiwan (Washington, DC:

CSIS, January 2023), <https://www.csis.org/analysis/first-battle-next-war-wargaming-chinese-invasion-taiwan>; and Mark A. Gunzinger, *Affordable Mass: The Need for a Cost-Effective PGM Mix for Great Power Conflict* (Washington, DC: Mitchell Institute for Aerospace Studies, November 2021),

<https://www.mitchellaerospacepower.org/affordable-mass-the-need-for-a-cost-effective-pgm-mix-for-great-power-conflict/>.

[7/24/2026 6:58 PM] محمد معلم: Caitlin Campbell and Hannah D. Dennis, "Defense Primer: U.S. Indo-Pacific Command (INDOPACOM)," Congressional Research Service, IF12604, February 5, 2026, 1, <https://www.congress.gov/crs-product/IF12604>; and "Chapter Two: North America," *Military Balance* 125, no. 1 (2025): 12-51, <https://doi.org/10.1080/04597222.2025.2445474>.

"Chapter Two: North America," *Military Balance*.

"Facts Sheet: The United States Seventh Fleet," U.S. 7th Fleet Commander, <https://www.c7f.navy.mil/About-Us/Facts-Sheet/>.

See, for example, "Chapter Two: North America," *Military Balance*.

Zachary T. Moer et al., "Contested Agile Combat Employment: A Site-Selection Methodology," *Air & Space Operations Review* 1, no. 3 (Fall 2022): 62-77, <https://scholar.afit.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2035&context=facpub>.

Andrew W. Marshall, *Some Thoughts on Military Revolutions—Second Version* (Washington, DC: Office of the Secretary of Defense, August 23, 1993), 2, <https://stacks.stanford.edu/file/druid:yx275qm3713/yx275qm3713.pdf>.

New Look was laid out in National Security Council Paper 162/2. See, for example, James S. Lay, *Report to the National Security Council by the Executive Secretary* (Washington, DC: U.S. Department of State, June 10, 1953), <https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1952-54v02p1/d74>.

See, for example, Edward C. Keefer, *Harold Brown: Offsetting the Soviet Military Challenge, 1977-1981* (Washington, DC: Historical Office, Office of the Secretary of Defense, 2017), 586-590.

Quoted in Gordon S. Barrass, *The Great Cold War: A Journey Through the Hall of Mirrors* (Stanford, CA: Stanford University Press, 2009), 274.

See, for example, Michael J. Sterling, *Soviet Reactions to NATO's Emerging Technologies for Deep Attack* (Santa Monica, CA: RAND Corporation, August 1985).

Quoted in Josh Rogin, "The U.S. Military Plans a 'Hellscape' to Deter China from Attacking Taiwan," *Washington Post*, June 10, 2024, <https://www.washingtonpost.com/opinions/2024/06/10/taiwan-china-hellscape-military-plan/>.

Page 14 (Image 2)

See, for example, Stacie Pettyjohn and Molly Campbell, *Hellscape for Taiwan: Rethinking Asymmetric Defense* (Washington, DC: Center for New American Security, February 2026), <https://www.cnas.org/publications/reports/hellscape-for-taiwan>; Hunter Keeley, "Envisioning a Hellscape: Ukrainian Lessons for a Taiwan Drone Strategy," *U.S. Naval Institute, Proceedings* 151, no. 4 (April 2025): 1,466,

<https://www.usni.org/magazines/proceedings/2025/april/envisioning-hellscape-ukrainian-lessons-taiwan-dro-ne-strategy>; and Carter Johnston, "Breaking Down the U.S. Navy's 'Hellscape' in Detail," *Naval News*, June 16, 2024, <https://www.navalnews.com/naval-news/2024/06/breaking-down-the-u-s-navys-hellscape-in-detail/>; and Jake Rinaldi and Jake Vartanian, "Rethinking Denial: The People's Liberation Army's Laser Systems and the Future Challenges for Hellscape," *SSI*, January 14, 2025, <https://ssi.armywarcollege.edu/ssi-media/publications/article/4029077/rethinking-denial-the-peoples-liberation-armys-laser-systems-and-the-future-cha/>.

"Ulysses S. Grant (1822–85)," *A House Divided: America in the Age of Lincoln*, Chicago Historical Society, <https://www.digitalhistory.uh.edu/exhibits/ahd/civilwar27.html>.

Author interview with U.S., Japanese, and UK naval officers, 2025 and 2026. On PLA

submarine and antisubmarine capabilities also see, for example, Sarah Kirchberger, China's Submarine Industrial Base: State-Led Innovation with Chinese Characteristics (Newport, RI: China Maritime Studies Institute, September 2023), <https://digital-commons.usnwc.edu/cmsi-maritime-reports/31/>; Andrew S. Erickson, "Quick Look Summary—CMSI's 11-13 April 2023 Conference: 'Chinese Undersea Warfare: Development, Capabilities, Trends'," Andrew S. Erickson, May 5, 2023, <https://www.andrewerickson.com/2023/05/quick-look-summary-cmsi-11-13-april-2023-conference-chinese-undersea-warfare-development-capabilities-trends/>; Eli Tirk and Daniel Salisbury, PLAN Anti-Submarine Warfare Aircraft—Sensors, Weapons, and Operational Concepts (Newport, RI: China Maritime Studies Institute, May [7/24/2026 6:58 PM] 2024 (مُحدِّد معلِّم), <https://digital-commons.usnwc.edu/cmsi-maritime-reports/38/>; Edward Black and Sidharth Kaushal, "Chinese Submarine Warfare—A Natural Evolution or Game Changing Revolution?," Royal United Services Institute, October 16, 2025, <https://www.rusi.org/explore-our-research/publications/commentary/chinese-submarine-warfare-natural-evolution-or-game-changing-rev>; and Roderick Lee, PLA Navy Submarine Leadership—Factors Affecting Operational Performance (Newport, RI: China Maritime Studies Institute, June 2023), <https://digital-commons.usnwc.edu/cmsi-maritime-reports/27/>.

Cancian, Cancian, and Heginbotham, The First Battle.

Marcus Weisgerber, "Lawmakers from Both Parties Push Navy to Award Mega Submarine Contracts," Wall Street Journal, February 25, 2026, <https://www.wsj.com/politics/policy/lawmakers-from-both-parties-push-navy-to-award-mega-submarine-contracts-22defcaa>.

Ronald O'Rourke, Navy Virginia-Class Submarine Program and AUKUS Submarine (Pillar I) Project: Background and Issues for Congress, CRS Report RL32418 (Washington, DC: CRS, January 26, 2026), <https://www.congress.gov/crs-product/RL32418>.

Pettyjohn and Campbell, Hellscape.

Michael C. Horowitz, "Battles of Precise Mass," Foreign Affairs 103, no. 6 (November/December 2024): 34-41, <https://www.foreignaffairs.com/world/battles-precise-mass-technology-war-horowitz>.

Adolfo Arranz et al., "Cheap Drones Are Reshaping the War in the Sky," Reuters, March 17, 2026, <https://www.reuters.com/graphics/IRAN-CRISIS/DRONES/dwpkyamxqpm/>.

See, for example, Cancian, Cancian, and Heginbotham, The First Battle, 94.

Igor Anokhin, "Monthly Analysis of Russian Shahed 136 Deployment Against Ukraine," Institute for Science and International Security, February 10, 2026, <https://isis-online.org/isis-reports/monthly-analysis-of-russian-shahed-136-deployment-against-ukraine>; Igor Anokhin and Spencer Faragasso, "Russian Decoy Drones That Depend on Western Parts Pose a Great Challenge to Ukrainian Defenses," Institute for Science and International Security, December 18, 2024, <https://isis-online.org/isis-reports/russian-decoy-drones-that-depend-on-western-parts-pose-a-great-challenge/>; James Byrne et al., The Orlan Complex: Tracking the Supply Chains of Russia's Most Successful UAV (London: Royal United Services Institute, 2022), <https://www.rusi.org> <https://www.rusi.org/>; "Escalation in Europe: How the Kremlin Is Testing NATO's Limits," New Eurasian Strategies Centre, September 19, 2025, <https://nestcentre.org/escalation-in-europe/>; Howard Altman, "What Does a Shahed-136 Really Cost?" The War Zone, February 8, 2024, <https://www.twz.com/news-features/what-does-a-shahed-136-really-cost>; "Russians Show FPV Drone Manufacture Unfold at Bread Factory," Defense Express, October 26, 2023, https://en.defence-ua.com/industries/russians_show_fpv_drone_manufacture_unfold_at_bread_factory-8268.html; "The production rate of Ukrainian FP-Is has caught up with the 'Shaheds', and they are cheaper: we show why," Defense Express, August 21, 2025, https://defence-ua.com/weapon_and_tech/temp_virobnitstva_ukrajinskih_fpv_l_zrivnjavsja_z_shahedam

هل الولايات المتحدة مستعدة لحرب مع الصين؟

i_a_koshtujut_voni_deshevshe_pokazujemo_zavdjaki_chomu-19961.html; Martin Fornusek, "Russia Can Produce up to 2,700 Shahed-Type Drones per Month, Intelligence Says," Kyiv Independent, September 6, 2025, <https://kyivindependent.com/russia-can-produce-up-to-2-700-shahed-type-drones-per-month-intelligence-says/>; David Hambling, "30,000 Ukrainian Attack Drones To Hammer Russian Strategic Targets," Forbes, December 4, 2024, <https://www.forbes.com/sites/davidhambling/2024/12/04/30000-ukrainian-attack-drones-e-drones-to-hammer-russian-strategic-targets/>; K. Artem, "Lancet 3: Russia's Spear in the Sky," Grey Dynamics, November 1, 2024, <https://greydynamics.com/lancet-3-russias-spear-in-the-sky/>; Olena Kapnik, "Russia Significantly Increases Production of Long-Range Drones: Intelligence Reveals Figures," TCH.ua, June 9, 2025, <https://tsn.ua/en/ato/russia-significantly-increases-production-of-long-range-drones-intelligence-reveals-figures-2845838.html>; Haye Kesteloo, "Ukraine [7/24/2026 6:58 PM] محمد معلم: Deploys 9,000 Drones Daily In Staggering Scale Of Modern Warfare," DroneXL, October 22, 2025, <https://dronexl.co/2025/10/22/ukraine-deploys-9000-drones-daily-warfare/>; Haye Kesteloo, "Why Are \$400 Ukrainian Drones Beating \$100,000 American Switchblades?," Medium, October 23, 2025, <https://medium.com/@hayekesteloo/why-are-400-ukrainian-drones-beating-100-000-american-switchblades-f976cecaede3>;

Page 15 (Image 3)

(37. Continued) Samya Kullab and Efrem Lukatsky, "A Ukrainian Startup Develops Long-Range Drones and Missiles to Take the Battle to Russia," AP News, August 21, 2025, <https://apnews.com/article/ukraine-drones-weapons-industry-russia-7201ab851544c394ee454407058b10ba>; Lost Armour, "Lancet Loitering Munitions: Application Analysis in the SVO Zone," Lost Armour, February 27, 2026, <https://lostarmour.info/tags/lancet>; "National Security and Defense Council of Ukraine," National Security and Defense Council of Ukraine, January 23, 2026, <https://www.rnbo.gov.ua/en/Diialnist/7370.html>; Gloria Rodriguez-Pina, "From Tanks to Robotic Warfare: The Transformation of the Front Lines in Ukraine," El País, February 24, 2026, <https://english.elpais.com/international/2026-02-24/from-tanks-to-robotic-warfare-the-transformation-of-the-front-lines-in-ukraine.html>; Kateryna Tyshchenko, "Zelenskyy Reveals Cost and Efficiency Rate of Interceptor Drones," Ukrainska Pravda, October 12, 2025, <https://www.pravda.com.ua/eng/news/2025/10/12/8002457/>; "Fedorov Reveals His Plans for the Defense Industry's Development: 40,000 Interceptor Drones and 50,000 Enemy Casualties per Month," Ukraine Business News, January 22, 2026, <https://ubn.news/fedorov-reveals-his-plans-for-the-defense-industrys-development-40000-interceptor-drones-and-50000-enemy-casualties-per-month/>; "Russia Claims to Have Increased Production of Orlan UAVs," Ukrainian National News, February 20, 2024, <https://unn.ua/en/news/russia-claims-to-have-increased-production-of-orlan-uavs-media>; "Ukraine Is Now Deploying 1,500 Anti-Shahed Drones a Day—and It's Changing the Air War," United24, January 7, 2026, <https://united24media.com/latest-news/ukraine-is-now-deploying-1500-anti-shahed-drones-a-day-and-its-changing-the-air-war-14823>; Eric Wertheim, "Ukraine's Magura Naval Drones: Black Sea Equalizers," U.S. Naval Institute, September 2025, <https://www.usni.org/magazines/proceedings/2025/september/ukraines-magura-naval-drones-black-sea-equalizers>; and "Russia Drone Industry: Data Reports 2026," WifiTalents, February 12, 2026, <https://wifitalents.com/russia-drone-industry-statistics/>. 38. David Axe, "3,600 American Cruise Missiles Versus The Chinese Fleet: How One U.S. Munition Could Decide Taiwan's Fate," Forbes, January 9, 2023, <https://www.forbes.com/sites/davidaxe/2023/01/09/3600-american-cruise-missiles-versus-the-chinese-fleet-how-one-us-munition-could-decide-taiwans-fate/>; Cancian, Cancian, and Heginbotham, The First Battle; and U.S. Department of Defense, Department of Defense Fiscal Year (FY) 2026 Budget Estimates, Missile Procurement,

- Army, (Washington, DC: June 2025), 62-65, <https://www.asafm.army.mil/Portals/72/Documents/BudgetMaterial/2026/Discretionary%20Budget/Procurement/Missile%20Procurement%20Army.pdf>; Jones, Empty Bins; and "JASSM / JASSM ER," Missile Threat, CSIS, accessed February 27, 2026, <https://missilethreat.csis.org/missile/jassm/>.
39. Seth G. Jones, *The American Edge: The Military Tech Nexus and the Sources of Great Power Dominance* (New York: Oxford University Press, 2025); Seth G. Jones, *Empty Bins in a Wartime Environment: The Challenge to the U.S. Defense Industrial Base* (Washington, DC: CSIS, January 2023), <https://www.csis.org/analysis/empty-bins-wartime-environment-challenge-us-defense-industrial-base>; Cancian and Park, "Last Rounds?"
40. CSIS estimates; and John A. Tirpak, "Navy Shoots Four LRASMs in 'Graduation Exercise,' as Air Force Ramps Up Multiyear Buy," *Air & Space Forces Magazine*, April 3, 2024, <https://www.airandspaceforces.com/navy-shoots-four-lrasm-air-force-multiyear-buy/>.
- [7/24/2026 6:58 PM] 41. محمد معلم. CSIS estimates; and John A. Tirpak, "Lockheed Get \$122 Million for Gear to Accelerate JASSM and LRASM Production," *Air & Space Forces Magazine*, March 17, 2025, <https://www.airandspaceforces.com/lockheed-gear-jassm-and-lrasm-production/>.
42. "It's a Miracle: A Cheap Pentagon Missile," *Wall Street Journal*, February 24, 2026, <https://www.wsj.com/opinion/eram-missile-pentagon-defense-russia-94ee5581>.
43. See, for example, Stacie Pettyjohn and Molly Campbell, *Countering the Swarm: Protecting the Joint Force in the Drone Age* (Washington, DC: Center for New American Security, September 2025), <https://www.cnas.org/publications/reports/countering-the-swarm>.
44. Daniel Terrill, "US Army Turns to Ukraine-Tested Drones to Counter Iranian UAV Threat," *Defense News*, April 20, 2026, <https://www.defensenews.com/unmanned/2026/04/20/us-army-turns-to-ukraine-tested-drones-to-counter-iranian-uav-threat/>; and "Turning the Tables on Iranian Drones," *Wall Street Journal*, April 22, 2026, <https://www.wsj.com/opinion/iranian-drones-ukraine-russia-pentagon-dan-driscoll-94325d6b>.
45. Paul Kennedy, *The Rise and Fall of the Great Powers: Economic Change and Military Conflict from 1500 to 2000* (New York: Vintage Books, 1989), xxiv.
46. S&P Global Mobility, "BriefCASE: U.S. Facing Challenges in Its Attempts to Diversify Its Graphite Supply Chain," S&P Global, March 20, 2024, <https://www.spglobal.com/mobility/en/research-analysis/us-graphite-supply-chain-expansion-dimming-import-needs.html>; and Gracelin Baskaran, "Trade in Critical Supply Chains," CSIS, Statement Before the Senate Finance Committee, May 14, 2025, 3, <https://www.csis.org/analysis/trade-critical-supply-chains>.



مركز وصل للبحوث والدراسات